

Distr.: General
7 August 2023
Arabic
Original: Spanish



الدورة الثامنة والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الثامنة والسبعين

منح منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركزَ المراقب لدى الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 1 آب/أغسطس 2023 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الأرجنتين وإسبانيا وأوروغواي وباراغواي والبرتغال وبيرو والسلفادور وكولومبيا لدى الأمم المتحدة

يسرنا أن نكتب إليكم بالإشارة إلى المادة 14 من النظام الداخلي للجمعية العامة وأن نطلب تضمين جدول أعمال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة بندا تكميلياً بعنوان "منح منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركزَ المراقب لدى الجمعية العامة".

وقد أرفقنا طي كتابنا هذا، عملاً بالمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، مذكرةً إيضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).

ونرجو ممتنين التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) فابيان أودوني

القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية الأرجنتين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أنا خيمينيث دي لاهوت

السفيرة والقائمة بالأعمال بالنيابة لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماريا نويل بيريتا تاسانو

القائمة بالأعمال بالنيابة لأوروغواي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوسيه إدواردو بيريرا سوسا

القائم بالأعمال بالنيابة لباراغواي لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



(توقيع) خورخي فيريرا سيلفا أرناندا

القائم بالأعمال بالنيابة للبرتغال لدى الأمم المتحدة

(توقيع) لويس أوغاريلي

السفير والقائم بالأعمال بالنيابة لبيرو لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيغريسدا غونزاليس لوبيز

السفيرة والممثلة الدائمة للسلفادور لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ليونور زالاباتا توريس

السفيرة والممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة إيضاحية

1 - نبذة تاريخية

منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة منظمة حكومية دولية تُعنى بالتعاون بين البلدان الإيبيرية - الأمريكية في مجالات التعليم والعلم والتكنولوجيا والثقافة في سياق التنمية الشاملة والحكم الديمقراطي والتكامل الإقليمي.

وقد تأسست المنظمة في عام 1949 باسم "مكتب التربية الإيبيري - الأمريكي" في أعقاب المؤتمر الإيبيري - الأمريكي الأول المعني بالتعليم الذي انعقد في مدريد. وفي عام 1954، تقرر أثناء المؤتمر الإيبيري - الأمريكي الثاني المعني بالتعليم، الذي عُقد في كيتو، تحويل المكتب إلى منظمة حكومية دولية.

ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة هي أكبر وكالة للتعاون المتعدد الأطراف بين البلدان الإيبيرية - الأمريكية الناطقة بالإسبانية والبرتغالية، وهي تستخدم أكثر من 3 000 شخص يعملون في خدمة المنطقة الإيبيرية - الأمريكية وينتشرون في 20 بلداً من بلدان المنطقة.

وقد سعت المنظمة، منذ إنشائها، إلى تعزيز أعمالها من خلال تشجيع الشراكات وخلق أوجه التأزر وفتح باب الاشتراك في أنشطتها أمام الجهات الفاعلة الوطنية والدولية الأخرى، وخاصة الجهات المنتمية إلى منظومة الأمم المتحدة، وذلك بما يتماشى مع الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، الذي يشير إلى أن برنامج تحقيق التنمية المستدامة الفعال يتطلب شراكات من هذا القبيل بين القطاعين العام والخاص وجهات المجتمع المدني على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية.

وتؤدي المنظمة دوراً رئيسياً باعتبارها الممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في كلٍ من اللجنة التوجيهية الإقليمية المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030 واللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030 التابعتين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

2 - العضوية

الأعضاء الكاملو العضوية في منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة هم جميع البلدان الإيبيرية - الأمريكية التي تشكل جماعة الأمم المؤلفة من الأرجنتين، وإسبانيا، وإكوادور، وأندورا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، والبرتغال، وبنما، وبوليفيا، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وغينيا الاستوائية، وفنزويلا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس.

ويقع المقر الرئيسي لأمانتها العامة في مدريد بإسبانيا، وللمنظمة مكاتب إقليمية في كلٍ من الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل والبرتغال وبنما وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس.

وتشارك في أعمال المنظمة بلدان لها مركز المراقب هي: أنغولا، وتيمور - ليشتي، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو، وكابو فيردي، ولكسمبرغ، وموزامبيق.

وللمنظمة نفسها مركز المراقب المنتسب في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، ومؤسسة الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

3 - أهداف منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة

في مسعى إلى إعمال المبادئ التي تأسست منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة على دعائمها والوفاء بما يقع على عاتقها من التزامات بمقتضى نظامها الأساسي، حدت المنظمة أهدافها العامة على نحو ما يلي:

(أ) المساهمة في تعزيز المعارف وسبل التفاهم والتكامل والتضامن وتحقيق السلام بين الشعوب الإيبيرية - الأمريكية من خلال التعليم والعلم والتكنولوجيا والثقافة.

(ب) تشجيع تطوير التعليم وتنمية الثقافة كخيار صالح وقابل للتطبيق من أجل بناء السلام، عن طريق إعداد الإنسان للممارسة المسؤولة للحرية والتضامن والدفاع عن حقوق الإنسان، ومن أجل دعم التغيير الذي من شأنه أن يساعد على إيجاد مجتمع أكثر عدالة في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية.

(ج) التعاون المستمر على نقل وتبادل خبرات التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي المنتجة في البلدان الأوروبية وبلدان أمريكا اللاتينية - وهما المنطقتان اللتان تُعنى بهما المنظمة - وفي سياق أي قضايا أخرى يمكن أن تيسر التنمية في البلدان.

(د) التعاون مع الدول الأعضاء في المساعي الرامية إلى ضمان أن تلبى نظم التعليم رسائل ثلاثاً: الأولى رسالة إنسانية تتمثل في إعداد تدريب أخلاقي وشامل ومتناغم لفائدة الأجيال الجديدة؛ والثانية رسالة التحول الديمقراطي الذي يراد تحقيقه من خلال ضمان تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية؛ والثالثة رسالة إنتاجية تتمثل في الإعداد للحياة العملية وتيسير النفاذ إلى سوق العمل.

(هـ) التعاون على نشر ثقافة تشمل، دون تجاهل خصوصيات البلدان المختلفة، مقومات الحياة الحديثة بحيث يتسنى استيعاب أوجه التقدم العالمي المحرز في مجالي العلم والتكنولوجيا، مع تنشيط الهوية الثقافية والاستفادة من أشكال الاستجابة الناشئة عن تراكمها.

(و) تيسير الروابط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في بلدان أمريكا اللاتينية، من خلال تناول آثار التطور العلمي والتقني بالدراسة من منظور اجتماعي وتحسين إلمام كافة المواطنين بآثاره وفهمهم إياها.

(ز) تعزيز الربط بين الخطط التعليمية والعلمية والتكنولوجية والثقافية من جهة والخطط والعمليات الاجتماعية - الاقتصادية الرامية إلى تحقيق التنمية البشرية والتوزيع العادل للمنتجات الثقافية والتكنولوجية والعلمية.

(ح) تعزيز وتنفيذ برامج التعاون الأفقي فيما بين الدول الأعضاء، وبين الدول الأعضاء والدول والمؤسسات في المناطق الأخرى.

- (ط) المساهمة في نشر اللغتين الإسبانية والبرتغالية وتحسين أساليب وتقنيات تدريس هاتين اللغتين، وفي حفظهما وحمايتهما على نطاق الأقليات الثقافية التي تعيش في بلدان أخرى.
- (ي) تعزيز التعليم الثنائي اللغة من أجل الحفاظ على تعددية الهوية الثقافية للشعوب الإيبيرية - الأمريكية، التي يجسدها تعدد اللغات في ثقافتها.

4 - الهيكل المؤسسي

تنظم الهيئات الثلاث التالية شؤونَ منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة:

- الجمعية العامة، وهي السلطة العليا في المنظمة، وتتألف من ممثلين رسميين أو وفود على أعلى مستوى من الدول الأعضاء. والجمعية هي أيضاً الهيئة التشريعية التي تضع السياسات العامة للمنظمة، وتتناول خطة أنشطتها وبرنامجها العام وميزانيتها بالبحث والتقييم وتوافق عليها جميعاً، وهي التي تحدّد الاشتراكات السنوية في المنظمة وتنتخب أمينها العام في الفترة المعنية.
- مجلس الإدارة، وهو الهيئة التي أوكلت إليها الجمعية العامة مهمة الإشراف على حوكمة المنظمة وإدارة شؤونها. ويتألف مجلس الإدارة من وزراء التعليم في الدول الأعضاء أو ممثليهم، ويرأسه وزير التعليم في البلد المقرر أن يُعقد فيه الاجتماع التالي للجمعية العامة. والمهمة الرئيسية للمجلس هي النظر في تقرير الأنشطة وفي برنامج المنظمة وميزانيتها لفترة السنتين وبياناتها المالية وإقرار تلك الوثائق.
- الأمانة العامة، وهي الهيئة الدائمة التي أوكلت إليها الجمعية العامة مسؤولية الإدارة التنفيذية للمنظمة، وهي تمثل الجمعية في علاقاتها مع الحكومات والمنظمات الدولية وسائر المؤسسات. والأمانة العامة مسؤولة عن التنظيم الفني والإداري للمنظمة وعن تنفيذ البرامج والمشاريع. والهيكل الداخلي للأمانة العامة هيكلٌ تنظيمي مرن يتلاءم مع السياسات والاستراتيجيات وخطة الأنشطة.

5 - الأنشطة البرنامجية

ينقسم عمل منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة إلى خمسة مجالات رئيسية تشكل ميادين نشاطها والمحاور الاستراتيجية لأعمالها، وهي: التعليم والعلم والثقافة واللغات وحقوق الإنسان، وكلها مجالات حيوية بالنسبة إلى تحقيق التنمية الكاملة والشاملة للجميع في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية وتقتضي التعاون مع الحكومات الوطنية على أساس مستمر.

وتشمل الأنشطة المضطلع بها في مجال التعليم المشاريع التي تغطي جميع المراحل التعليمية، بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى التعليم العالي، بما في ذلك التدريب التقني والمهني وبرامج محو أمية الكبار. وتولي المنظمة عنايةً خاصة إلى تحسين نوعية التعليم وتشجيع الابتكار والبحث والتقييم على جميع المستويات، وإلى تطوير مهنة التدريس وتعزيز التعليم الشامل للجميع. وهي تساعد أيضاً في تحسين عمليات تنظيم التعليم وإدارته، مع تعزيز الحوكمة ومهارات القيادة في المؤسسات الأكاديمية بالمنطقة الإيبيرية - الأمريكية.

وفي ميدان العلم، تدعم المنظمة الحكومات الوطنية في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية في مساعيها إلى هيكلة السياسات العامة بغية تشجيع التطور العلمي والتكنولوجي. وهي تنفذ أيضاً برامج لنشر العلوم وتدريبها وتشجع توليد المعارف ونقلها وتوثيق الصلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

وتحدّد المنظمة إجراءات وسياسات يراد بها تعزيز الثقافة الإيبيرية - الأمريكية، مع تسليط الضوء في الوقت ذاته على الثراء والتنوع الثقافي الهائلين في المنطقة ودعم قطاعاتها الثقافية والإبداعية وتعزيز دراسة الفنون وتطوير الميثاق الثقافي الإيبيري - الأمريكي، ولا سيما في كل ما يتصل بالثقافة الرقمية وحقوق الملكية الفكرية.

وفيما يتعلق باللغات، تشجّع المنظمة التجارب الثنائية اللغة والتي تقوم على التفاعل بين الثقافات في المدارس الواقعة في مناطق حدودية متاخمة لبلدان ناطقة بالإسبانية والبرتغالية. كما تشجّع التعاون الدولي والترويج والنشر باللغتين البرتغالية والإسبانية، إضافة إلى دعمها مئات اللغات الأصلية في المنطقة.

وفي ميدان حقوق الإنسان، تضع المنظمة مبادرات إقليمية لدعم العمليات المحلية والإقليمية من أجل بناء مجتمعات منفتحة تكفل الحقوق ولا يُهمش فيها أحد، وذلك لتحقيق هدف نهائي هو تعزيز الإحساس بالمواطنة الإيبيرية - الأمريكية.

والأنشطة البرنامجية التي تنفذها المنظمة في مجالات العمل هذه يقرّها كل سنتين مجلس إدارتها المؤلف من وزراء التعليم في الدول الأعضاء الثلاث والعشرين أو ممثليهم، وذلك من خلال موافقته على الميزانيات البرنامجية للمنظمة.

6 - شراكات منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة على الساحة الدولية

تؤمن منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة بقيم ومبادئ تعددية الأطراف والتعاون الدولي وتعمل على تعزيزها، وقد وضعت في ضوء ذلك أطر العمل المشتركة وأبرمت الاتفاقات مع الجهات الفاعلة التالية:

- اتفاقات مُبرمة في إطار الأمم المتحدة:

وقّعت منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة عدة اتفاقات تعاون مع اليونسكو منذ عام 1990، بما في ذلك الاتفاق الأخير الذي أبرمته المنظمتان في باريس في 8 كانون الثاني/يناير 2021 والتزمنا فيه على وجه الخصوص بتوفير الدعم المشترك لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وينص الاتفاق على مبادرات بعينها منها، على سبيل المثال، ما يتعلق بالإدماج والإنصاف، وتوفير التعليم الجيد، وتعزيز المبادرات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، إلى جانب تنمية فرص التعلّم مدى الحياة وتطوير التعليم العالي والتعاون العلمي والابتكار.

ولمنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية علاقات تعاون وثيق تربطها منذ أمد بعيد بهيئات اليونسكو التالية التي وقعت معها أيضاً الاتفاقات ومذكرات التفاهم:

- مكتب التربية الدولي
- مركز آسيا والمحيط الهادي للتربية من أجل التفاهم الدولي
- معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة

- معهد اليونسكو للإحصاء
- المعهد الدولي لتخطيط التعليم
- المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

وإضافة إلى ذلك، تؤدي المنظمة دوراً مهماً بوصفها الممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في كلٍ من اللجنة التوجيهية الإقليمية المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030 واللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى المعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030.

ويتواصل التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) منذ توقيع مذكرة التفاهم الأولى بينها وبين منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية في عام 2013؛ وقد وقعت المنطقتان في نيسان/أبريل 2019 اتفاقاً إطارياً جديداً ينظم التعاون بينهما. وبغية دعم المساعي التي تبذلها الدول من أجل ضمان الحق في التعليم للجميع وسدّ الثغرات وتيسير تنفيذ خطة عام 2030، تركّز اليونسف ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية جهودهما وإجراءاتهما المشتركة نحو بناء القدرات السياساتية والتقنية للوكالات الحكومية والمجتمع المدني، وتدريب المعلمين وغيرهم ممن يُعونون برعاية الأطفال والمراهقين من الجنسين وبتعليمهم وحمايتهم؛ وتصميم وتنفيذ سياسات وإجراءات لنماذج التعليم البديل والمرن تساهم في الحدّ من معدلات ترك الطلاب الدراسة وتسربهم من النظام التعليمي في كافة مراحله.

وفي عام 2020، عملت المنظمة واليونسف على إعداد منشورات مشتركة خاصة بمواد التدريس والمناسبات المنظمة بوسائل الحضور الافتراضي.

وفي السنوات الأخيرة، نظم العلاقة بين منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عددٌ كبير من الاتفاقات، كان من أبرزها الاتفاقات المتصلة بالدراسة الاقتصادية المجرة بشأن برنامج أهداف التعليم لعام 2021 وتنفيذه في كل بلد من بلدان المنطقة وأهدافه المختلفة، وبالمنشور المعنون " *La contribución de la cultura al desarrollo económico en Iberoamérica* " (مساهمة الثقافة في التنمية الاقتصادية للمنطقة الإيبيرية - الأمريكية)، وبمشاريع عدة للمساعدة التقنية نُفذت من أجل إنشاء "حسابات فرعية ثقافية" في مختلف البلدان. وهناك العديد من القضايا المشتركة التي تُعنى بها الهيئتان ومنها على سبيل المثال اقتصاديات التعليم، والإدماج الاجتماعي المهني للشباب في البلدان الإيبيرية - الأمريكية، والتوصيات المتعلقة بالسياسات العامة الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وحماية حقوق المرأة. وثمة اتفاقٌ إطارى سارٍ بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنظمة، أبرمته الهيئتان في عام 2009 لمدة غير محدودة وصيغت بشأنه بروتوكولات سنوية عدة.

ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة طرفٌ في اتفاق للتعاون وقّعه مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2017 ولا يزال سارياً حتى الآن، وقد أبرمت أيضاً اتفاقاً للتعاون مع منظمة العمل الدولية ومركز البلدان الأمريكية التابع لها المعني بالتنمية المعارف في مجال التدريب المهني وذلك بغية تشجيع تبادل المعارف فيما يتعلق بالسياسات المنظمة لهذا النوع من التدريب وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

• اتفاقات مُبرمة مع منظمات وجهات فاعلة دولية أخرى:

الاتحاد الأوروبي: تعمل منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مع الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من 15 عاماً، ويتمحور هذا العمل حول الإجراءات المشتركة التي تتعلق بالاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية. ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية هي أيضاً المنظمة الدولية الوحيدة المكونة من بلدان من أمريكا اللاتينية ومن أوروبا التي يفوض إليها الاتحاد الأوروبي تنفيذ مشاريع التعاون بالنيابة عنه. ومن أبرز الأمثلة الحالية على ذلك الدعم الذي تقدّمه المنظمة لحكومة باراغواي من خلال توفير المساعدة التقنية لبرنامج الدعم السياساتي لقطاع التعليم في ذلك البلد، وهو برنامج يموله الاتحاد الأوروبي؛ وبرنامج تعزيز نظم العلم والتكنولوجيا في أمريكا اللاتينية؛ ومشاريع المساعدة التقنية المتعلقة بسياسات الاتحاد الأوروبي ومشاريع الشراكة في مختلف بلدان أمريكا اللاتينية.

مصرف التنمية للبلدان الأمريكية: وقعت منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية مذكرة تفاهم مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في عام 2001، ولا تزال هذه المذكرة سارية حتى الآن. وتعاونت المكاتب القطرية التابعة للمنظمة أيضاً في تنفيذ العديد من المشاريع التي يمولها المصرف في المنطقة، بما فيها برنامج "لنتعلم جميعاً القراءة" المنفذ في بنما ومشروع التعليم المدمج المنفذ على الصعيد الإقليمي تحت شعار "التعليم في القرن الحادي والعشرين: الازدهار والتنافس والابتكار في العصر الرقمي" في كل من الأرجنتين والبرازيل والسلفادور وغواتيمالا وكولومبيا والمكسيك وهندوراس.

المصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: في عام 2010، وقعت منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية مع المصرف الإنمائي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اتفاقاً إطارياً أبرم لمدة غير محدودة. وفي شباط/فبراير 2021، وقعت المنظمة مع المصرف أيضاً اتفاقاً للتعاون التقني من أجل دعم مشروع تشجيع وإرساء منظومات الابتكار في أمريكا اللاتينية الذي يهدف إلى تصميم وتنفيذ تجارب تعلم لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل الدمج الاستراتيجي لمنظومات الابتكار في ستة على الأقل من بلدان المنطقة. وسيقدّم الطرفان الدعم من خلال توفير التدريب المتخصص والدعم، من أجل المساعدة على تطوير تجارب التعلم وتحفيز مشاريع الابتكار في المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة.

البنك الدولي: تتعاون المنظمة مع البنك الدولي في تنفيذ البرنامج الإقليمي لتطوير مهنة التدريس في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

منظمات إيبيرية - أمريكية أخرى: لمنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة علاقة عمل تربطها بالأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية منذ إنشاء تلك الهيئة في عام 2005. وتتظم هذه العلاقة اتفاقات مختلفة، منها مذكرات التفاهم واتفاقات العضوية في التحالف الإيبيري - الأمريكي للتنقل بين المؤسسات الأكاديمية. وترتبط المنظمة أيضاً بعلاقة تعاون وطيدة مع منظمات إيبيرية - أمريكية أخرى مثل منظمة الشباب الدولية للمنطقة الإيبيرية - الأمريكية، ومؤتمر وزراء العدل في البلدان الإيبيرية - الأمريكية، ومنظمة الضمان الاجتماعي الإيبيرية - الأمريكية (وبعض هذه المنظمات، مثل المنظمين الأوليين، لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة).

ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية لها أيضاً مركز المنظمة المراقبة المنتسبة في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقد تقدّمت بطلب ترشحها لهذا المركز رغبةً في أن يكون ذلك أساساً لتوطيد العلاقات بين هاتين المنظمين في سياق تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

• عمل المنظمة مع الجهات الفاعلة الحكومية:

ترتبط منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة بعلاقة عمل مباشرة مع وزارات التعليم والثقافة في جميع بلدان الجماعة الإيبيرية - الأمريكية، سواء على صعيد وضع أولويات فترات السنتين أو تنفيذ الإجراءات على النطاق الإقليمي وغير ذلك من الأولويات المحددة التي تكون محل اهتمام خاص من جانب الحكومات الوطنية وتُعنَى المنظمة بدعم تنفيذها.

وتعمل المنظمة أيضاً مع وزارات وهيئات حكومية أخرى، ووكالات عامة على شاكلتها، فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بولايتها، كما ترتبط بعلاقة خاصة مع الجهات الفاعلة في مجال التعاون الدولي، ولا سيما الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي التي تتفقد معها العديد من الإجراءات المنصوص عليها في المذكرات والبرامج التنفيذية الخاصة بكلتا المؤسستين.

• الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية:

لمنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة خبرة واسعة في العمل مع الجامعات في بلدان الجماعة الإيبيرية - الأمريكية، وخاصة في العمل الرامي إلى تعزيز التنسيق في مجال التعليم العالي وتنقل الطلاب، وهي مسألة لا تزال المنظمة تعتبرها إحدى أولويات برنامج عملها الذي أقرته البلدان الإيبيرية - الأمريكية في المؤتمر الأخير. وإضافة إلى ذلك، تشجع منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية التنسيق مع المنظمات والمؤسسات غير الحكومية على الصعيدين الوطني والدولي، وهي تشجع بصورة فاعلة مشاركة هذه المنظمات وغيرها من جهات المجتمع المدني في الإجراءات التي تُعنَى بها.

ومن خلال مرصدها الإيبيري - الأمريكي للعلم والتكنولوجيا وشؤون المجتمع، تعزز المنظمة الشبكة الإيبيرية - الأمريكية المعنية بمؤشرات التعليم العالي التي تشارك فيها اليونسكو من خلال معهدها الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كما تشارك فيها الإدارات الوزارية المعنية في البلدان الأعضاء.

• القطاع الخاص

تعمل منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية مع القطاع الخاص تحديداً من خلال المعهد الإيبيري - الأمريكي لتعزيز التعليم والإنتاجية، الذي يصدر المنشورات وينظم الحلقات الدراسية بانتظام إلى جانب إصداره دورية Pódium. وعلاوة على ذلك، تتلقى المنظمة دعماً مالياً من عدة مؤسسات منها مثلاً، Fundación SM، و Fundación Telefónica، و ProFuturo، و Fundación Santillana، و Fundación ONCE América Latina.

7 - التعريف بتدابير التعاون التي تتخذها منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة

تولي منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة اهتماماً خاصاً إلى نواتج منها إبراز دور المنظمة والتعريف به، وتعزيز سمعتها الحسنة، وتعميق الشفافية والمساءلة عن أنشطتها. والمراد بالتواصل هو التعبير عن الذات بصورة يفهمها الآخرون وبناء الجسور والدخول في تحالفات جديدة من أجل نشر رسالة ما على نطاق أوسع. ولقد أخذ تأثير التواصل يتعاظم في منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية في السنوات الأخيرة وترتبت عليه تداعيات عدة منها التوسّع الكبير في استخدام وسائل الاتصال الرقمي، والزيادة الملحوظة في مشاريع التعاون الموثقة بالصور الفوتوغرافية أو المقاطع المصورة، إضافة إلى الطفرة المشهودة

في البث المباشر للمناسبات والحلقات الدراسية الشبكية عبر الإنترنت، مما جعل المنظمة وكالة التعاون متعدد الأطراف ذات الحضور الرقمي الأقوى في المنطقة.

8 - أسباب طلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة

تتماشى أهداف منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مع أهداف خطة عام 2030 وتؤيد المنظمة تعددية الأطراف المتجددة والشاملة للجميع، حيث ترى فيهما السبيل إلى مواجهة التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة الإيبيرية - الأمريكية من خلال تحقيق الغايات المتعلقة بالتعليم التي ينص عليها الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

وعلى وجه التحديد، اعتمدت البلدان الإيبيرية - الأمريكية الأعضاء في المنظمة، أثناء انعقاد المؤتمر الإيبيري - الأمريكي السادس والعشرين لوزراء التعليم في أنتيغوا غواتيمالا في عام 2018، إعلاناً يوائم بين سياساتها الوطنية في مجال التعليم وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومنذ ذلك الحين، اتخذت المنظمة خطة عام 2030 إطاراً دولياً تسترشد به في دعم وتنسيق ومواءمة الإجراءات التي تتفّذها دولها الأعضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية.

وتتمثل المساهمات الرئيسية لمنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالأهداف المنصوص عليها في خطة عام 2030 وتنفيذها فيما يلي:

الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة - "القضاء على الفقر": تساهم المنظمة في تحقيق هذا الهدف من خلال السياسات والبرامج التي تروج لها في مختلف مجالات التعليم في أمريكا اللاتينية، بوسائل أبرزها برامج محو الأمية ودعم الطفولة المبكرة والتدريب المهني.

الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - "التعليم الجيد": جميع الإجراءات التي تتخذها المنظمة تهدف إلى ضمان التعليم الجيد والمنصف والجامع وكفالة فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وذلك على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني. وجميع الغايات المدرجة في إطار الهدف 4 مشمولةً بهذه الإجراءات وتسهم في تحقيق الهدف المذكور في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية.

الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة - "المساواة بين الجنسين": ترتبط الإجراءات التي تتخذها المنظمة بتحقيق المساواة التعليمية والتغلب على جميع أشكال التمييز في التعليم، ولا سيما من خلال مكافحة العنف والتمييز ضد الفتيات والنساء اللائي يعشن في سياقات هشة، مع مراعاة أن المدارس تؤدي دوراً تنسيقياً ورئيسياً في تعزيز المساواة بين الجنسين.

الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة - "العمل اللائق ونمو الاقتصاد": تساهم المنظمة في تحقيق الغاية 8-6 تحديداً، وهي التي تدعو إلى الحدّ بدرجة كبيرة من نسبة الشباب الذين يعانون من البطالة أو غير الملتحقين بالتعليم أو التدريب. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتخذ المنظمة إجراءات عدة تتعلق بالتدريب تمهيداً لدخول سوق العمل، والنظم الوطنية لمنح المؤهلات المهنية، وتحليل ودراسة احتياجات العمل المستقبلية في المنطقة من خلال المعهد الإيبيري - الأمريكي لتعزيز التعليم والإنتاجية.

الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة - "الحد من أوجه عدم المساواة": تساهم المنظمة تحديداً في تحقيق الغاية 10-2 التي تدعو إلى تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الإثني أو الأصل أو الدين أو الوضع

الاقتصادي أو أي وضع آخر، وهي تفعل ذلك مستعينةً بالسياسات التعليمية كأداة رئيسية لتحقيق التجانس الاجتماعي ومنع التمييز.

الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة - "السلام والعدل والمؤسسات القوية"، وخاصة الغاية 16-8: توسيع وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحوكمة العالمية. تساعد منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية على تعزيز نظم التعليم في بلدان المنطقة الإيبيرية - الأمريكية وعلى كفاءة تمثيل دولها الأعضاء وعملها بشكل متنسق مع بلدان أمريكا اللاتينية من خلال مجالس إدارة المنظمة ومؤتمراتها وجمعياتها، مع التوسع في الوقت ذاته في تمثيلها المشترك إقليمياً في المحافل الدولية مثل محافل منظومة الأمم المتحدة.

الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة - "عقد الشراكات لتحقيق الأهداف": تتضمن منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للمسعى الجماعي إلى تحقيق هذا الهدف من خلال دعم التنسيق السياساتي مع غيرها من الوكالات والمؤسسات التي تقاسمها المجال الجغرافي أو التخصص المواضيعي. وتعمل المنظمة على تحقيق التكامل في برامج العمل من خلال مبادرات متنوعة منها، على سبيل المثال، إنشاء المنتديات لمناقشة المسائل السياسية والتقنية والمشاركة في أعمالها، وتشجيع الحوار وإقامة التحالفات الاستراتيجية مع منظمات ومؤسسات أخرى (البنك الدولي، واليونسكو، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتحالف المحيط الهادئ، وغيرها) وإبرام اتفاقات التعاون معها.

والعمل الذي تضطلع به منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مع هيئات الأمم المتحدة، مثل اليونسكو، يجسد ما تجلبه المنظمة من قيمة إلى منظومة الأمم المتحدة. فقد اختيرت المنظمة، على سبيل المثال، ممثلاً إقليمياً لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في اللجنة التوجيهية التابعة لليونسكو والمعنية بهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم حتى عام 2030، واللجنة محفلاً مثالي للحوار ومواءمة الجهود مع سائر الجهات الفاعلة العالمية. وتشارك المنظمة بنشاط في أعمال اللجنة التوجيهية عن طريق صياغة المواقف وتحليل الممارسات الإقليمية الجيدة وتبادلها، على نحو ما يتبين من استقصاء التقدم المحرز إقليمياً في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة الذي أُعد في آذار/مارس 2018 بمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية.

واختيرت منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية عضواً في المجلس الاستشاري لمنشور "التقرير العالمي لرصد التعليم"، وهو ما يتيح لها المشاركة في جلسات العمل التي تعقدها تلك الهيئة الهامة. وتعمل المنظمة عن كثب أيضاً مع مكتب اليونسكو الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سياق العديد من المبادرات المشتركة ومنها، على سبيل المثال، التحضير للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار ومواضيع تتعلق بتعزيز العمل المناخي من خلال التعليم.

وسعيّاً إلى تحسين التنسيق والتواءم مع خطة عام 2030، تشارك المنظمة مشاركةً نشطة للغاية في برنامج العمل العالمي المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي ينسقه قسم الإدماج والسلام والتنمية المستدامة التابع لليونسكو والذي أحرز فيه أيضاً تقدّم كبير.

ويتبين مما سبق أن منح المنظمة مركز المراقب لدى الجمعية العامة سيساعد على تعزيز العمل المشترك بينها وبين منظومة الأمم المتحدة والمضي قدماً به، ولا سيما في المجالات التالية:

- (أ) تزويد منظومة الأمم المتحدة برؤية إقليمية للعمل الجاري تنفيذه فيما يتعلق بعناصر خطة عام 2030 ذات الصلة بالتعليم والعلم والثقافة وللتقدم المحرز فيه والصعوبات التي تواجهه في أمريكا اللاتينية تحديداً، بما يساعد في التغلب بشكل شامل على التحديات المشتركة التي تشهدها المنطقة؛
- (ب) يمكن لمنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة أن توفر معارف غزيرة وخبرات واسعة اكتسبتها على مدى مسيرة تفوق السبعين عاماً أمضتها في التعامل مع شؤون أمريكا اللاتينية تحديداً، بما يساعد على التوصل لفهم أفضل لخصوصيات المنطقة في تلك المجالات ومن ثم إحراز تقدم فيها؛
- (ج) نقل صوت الدول الأعضاء في منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة وصوت الجهات الفاعلة في الأوساط التعليمية والعلمية والثقافية بها إلى منديات الأمم المتحدة بطريقة مشتركة ومعززة، بما يتيح طرح وتبادل الاستنتاجات وأوجه التقدم التي توصلت إليها منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية، على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي على حد سواء، والتي يساعد تجميعها على تحسين التنسيق من أجل المضي قدماً بتنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية؛
- (د) تجميع هذه الخبرات وكذلك الممارسات الجيدة المتبعة في المنطقة الإيبيرية - الأمريكية، لا لغرض إحراز تقدم في المنطقة فحسب، بل ولتنيسير اطلاع المناطق الأخرى عليها ودراساتها إياها ومن ثم دمجها في خططها الموضوعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

9 - استيفاء المعايير القانونية

منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة تُعتبر قانوناً هيئة حكومية دولية، على النحو المنصوص عليه في نظامها الأساسي. وهي تستوفي بذلك المعايير القانونية التي حددتها الجمعية العامة في مقرها 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994 الذي نصت فيه الجمعية، بناء على توصية اللجنة السادسة، على أن يقتصر منح مركز المراقب لدى الجمعية العامة على الدول وعلى المنظمات الحكومية الدولية التي تغطي أنشطتها مسائل تهم الجمعية العامة.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبةً منها في توطيد التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة،

1 - تقرر دعوة منظمة الدول الإيبيرية - الأمريكية للتربية والعلم والثقافة إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

2 - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.